



ما الفرق بين الابتلاء والبلاء؟

في اللغة، كلا الكلمتين من الجذر نفسه: (بَلَا)، ويعني “الاختبار والامتحان”، لكن السياق الشرعي واللغوي يُعطي لكل منهما دلالة خاصة:

الابتلاء:

- يدل على الاختبار في عمومه، سواء كان بالخير أو بالشر.
- قد يكون رحمة أو رفع درجات أو تمييزاً للمؤمنين.

قال الله تعالى: “ونبلوكم بالشر والخير فتنة” (الأنبياء: 35) أي نختبركم بالنعمة كما نختبركم بالمصيبة.

- فالابتلاء قد يكون بالنعم (الغنى، السلطة، الصحة) أو بالشدائد (الفقر، الظلم، المرض).

البلاء:

- يُستخدم كثيراً في سياق الشدة والضرر.
- وغالباً ما يُراد به الاختبار الشديد المؤلم.
- وقد يكون عقوبة أو رفعة بحسب حال العبد.

قال تعالى: “ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات” (البقرة: 155)



● ورد عن النبي ﷺ أنه قال: "أشد الناس بلاءً الأنبياء ثم الصالحون..." (رواه الترمذي)